بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

هذا هو العدد الأول من « مجلة مركز الشيخ زايد الإسلامي » يبدأ به المركز سفره السعيد المبارك على الطريق الطويل الخالد من العلم والمعرفة والبحث والتحقيق في المجالات المتنوعة من خدمة لغة الضاد وعلومها وآدابهاو خاصة العلوم والآداب العربية الإسلامية التي تطورت وازدهرت في منطقة جنوب آسيا أو شبه القارة.

إن هذا السفر سعيد مبارك لأنه خروج في سبيل العلم والمعرفة وكذلك فإن هذا السفر خروج فى الطريق الطويل الخالد لأنه طريق العلم والمعرفة ، ذلك الطريق الذي لا ينتهي ولا ينقطع أبدا .

إن هذا العدد الأول من « مجلة مركز الشيخ زايد الإسلامي » إنما هو خطوة أولى على طريق من العلم ، وطريق العلم خالد لا ينتهي ويمتد إلى ما لا نهاية له ، وهذه الخطوة الأولى هى بداية سفر سعيد في طريق المعرفة وهو طريق خالد لا ينقطع ويغمره وسائل الظفر والتوفيق وهي نقطة انطلاقة لعمل بناء مثمر مفيد سيكون له ردود فعل إيجابية كثيرة ونتائج مثمرة مفيدة ستبقى على وجه الزمان وستلألأ على صفحة الدهر تلألأ النجوم فى

كبد السماء إلى أبد الآباد بإذن الله وبركته.

إن مهمة هذه المجلة ، مقصورة على إحياء التراث العربي عامة وعلى وجه أخص ذلك التراث العربي الغالي الذي أنتجه أبناء الإسلام في شبه القارة ، كما أن مهمتها مقصورة على التعريف بهذا التراث الغالي في العالم العربي وتدعيم الصلات العلمية والثقافية بينه وبين جمهورية باكستان الاسلامية ، وبالإضافة إلى ذلك فإن المجلة سوف تهتم بأمجاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آلنهيان في وطنه الثاني جمهورية باكستان الإسلامية ، تلك الأمجاد العظيمة الخالدة التي كثرت وتنوعت ببركة الله عز وجل ، وهي التي حببت سمو الشيخ إلى إخوانه المواطنين في وطنه الثاني جمهورية باكستان الإسلامية البلد الإسلامي العريق الذي يحبه سمو الشيخ كثيرا ، وأهل هذا البلد يحبون سموه وهم معجبون به كأخ كريم مشفق و زعيم مسلم فذ قد وهبه الله قلباً سخياً عطوفاً على إخوانه المسلمين في كل مكان.

إنه هو العدد الأول من المجلة الدورية لمركز الشيخ زايد الإسلامي جامعة بنجاب والتي ستصدر بشتى اللغات الحية المعاصرة وعلى رأسها لغة القرآن الكريم ولغة الرسول العربي الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم ولغة الناطقين بالضاد إخواننا العرب الكرام ولغة الوحدة الإسلامية بالإضافة إلى اللغة الأردية والإنجليزية والفارسية

وغيرها من اللغات الإسلامية الحية المعاصرة وسيقصر جل اهتمامهاعلى البحوث والمقالات عن العلوم الإسلامية والآداب العربية و مشاكل العالم العربي الاسلامي المعاصر وتقديم الحلول لها بتوفيق الله عزوجل .

وإنها لبداية سفر قد يكون ثقيلا وشاقا إلا أنه سيبقى سفرا سعيدا على كل حال بإذن الله ، و ذلك لأن سفر العلم والمعرفة مهماكان مليئا بالمشقة والثقل والتعب والعناء ومهما كانت عقبات الطريق أو عوائقه شديدة عاتية خطيرة فإن هذا السفر سيبقى سعيد المآل محمود العاقبة دائماً ، وذلك لأن العالم أو الطالب الذى يخرج في طريق العلم والمعرفة فهو كالمجاهد في سبيل الله عزو جل ، على ما قاله سيدنا الرسول العربي الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم ، وعمل المجاهد في سبيل الله عز و جل مهما كان و حيثما كان فإنه لا يخلو عن إحدى الحسنيين ، إما الفتح والانتصار للحق أو الشهادة في سبيله .

ولا شك أنها خطوة أولى على الطريق ولكن ستتبعها خطوات كثيرة ، مهما كانت قصيرة ضئيلة نحيلة أو طويلة واضحة بارزرة ، فإنها سوف تستمر بإذن الله على الطريق الطويل الذى قد يكون وعرا صعبا ولكنه سيبقى مستمرا دائما ويمضى إلى ما و كيفما قدر الله له أن يمضى بالدوام والاستمرار والتكرار حتى يرث الله الأرض ومن عليها ، فطريق العلم لاينقطع ونور الله الباهر لا يزول